

@misaQlAdiawaF | كتاب التوحيد : الدرس الرابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى على محمد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:03](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله اي باب توضيح التوحيد وتوضيح لا اله الا الله الواو هذه من باب عطف الدال على المدلول. يعني باب تفسير التوحيد وما الذي يدل على التوحيد؟ هو كلمة لا اله الا الله. اي - [00:00:46](#)

باب بيان توضيح التوحيد. وان الذي يدل عليه هو كلمة التوحيد المصنف ساق في هذا الباب اه نصوصا لتأكيد ما جاء في اول الكتاب من قوله كتاب التوحيد وما بعده. فهذا الباب من باب تأكيد ما سبق - [00:01:08](#)

من ابواب في بيان ذلك وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الاية آ الساق المصنف رحمه الله هذه الاية لبيان ان دعوة الاموات شرك - [00:01:37](#)

فدل على ان دعوة الله عز وجل وحده دون دعوة الاموات ونحوهم هو التوحيد هذه الاية في فساق هذه الاية في بيان الشرك وبالشرك يتبين اصل ذلك وهو يتبين ضد اصل ذلك وهو التوحيد. ومعنى الاية قل ادعوا يتبين من اولها - [00:02:04](#)

وقل ادعوا الذين زعمتم من دونه هذا شرك لا لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا لا يستطيعون الازالته عنكم. ولا ان يحولوه منكم الى غيركم. اولئك الذين يدعون اي اولئك - [00:02:34](#)

كالذين تدعونهم هؤلاء يبتغون الى ربهم الوسيلة. هم يتسارعون الى رضا الله عز وجل والقرب منه. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اي ان الاموات الذين تدعونهم هم يلتجئون الى الله وحده. ويخافون - [00:02:54](#)

ويطلبون ما عنده سبحانه من الرضا. فكيف تدعونهم من دون الله؟ فاذا كان من يدعو الله لا يصلح لا يصلح ان يدعى مع الله. وهذه الاية جمعت اه اركان العبادة الثلاثة المحبة والرجاء والخوف. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:03:17](#)

محبة ويخافون عذابه الخوف ويرجون رحمته الرجاء فلا تكتمل عبادة ولا تصح الا بهذه الارقان المحبة شبهها العلماء بالطائر المحبة رأسه والخوف والجناح هو الخوف والرجاء جناحاه. فلا يمكن ان يسير هذا الطائر الا بالرأس - [00:03:47](#)

وبجناحيه اذا اختل شيء من هذه الثلاثة لا يسير الطائر فكذلك لا يمكن القرب من الله عز وجل الا بتحقيق هذه الارقان الثلاثة وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية - [00:04:13](#)

ساق المصنف رحمه الله هذه الاية وما بعدها في نفس قصة ابراهيم لبيان ان التوحيد لا يمكن الا بالبراءة من الشرك واهله. مع افراد الله بالعبادة وحده. فاذا اختل شيء من هذين الركنين - [00:04:34](#)

لا يصح التوحيد لذلك قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء وهو الكفر بما يعبد من دون الله كما قال سبحانه. وقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:04:54](#)

هذا الركن انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني الاول نفي. الا الذي فطرني. اثبات يعني الا الذي خلقتني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية. اي باتفاق اهل التفسير ان هذه الكلمة هي كلمة التوحيد باقية في عقبه في ذريته لعلهم يرجعون يعني اليها. وهكذا استجاب -

الله عز وجل اه لدعوة ابراهيم فكانت هذه الكلمة باقية في عقبه. نعم. وقوله اتخذوا احوالهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الآية. ساق المصنف هذه الآية في باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله لبيان - [00:05:42](#)

ان تحليل ما حرم الله او تحريم ما حرم ما احل الله من اتخاذ الارباب من دون الله فدل على ان اعتقاد على ان اعتقاد المشرع في هذا الكون هو الله وحده هو التوحيد - [00:06:02](#)

لذلك قال سبحانه اليس الله باحكم الحاكمين؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. لذلك وصفهم الله بانهم شركاء معه في الربوبية؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله - [00:06:22](#)

فمن حرف على الناس ما احله الله او العكس اه فهذا والعياذ بالله شرك في ربوبية الله عز وجل. لذلك الله يقول ولا تقول لما تصف الالسنتم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفتنون الله الكذب لا يفلحون متاعا قليل ولهم عذاب اليم -

00:06:43

فالتشريع بيد الله وحده يعني مثلا لو قال شخص لا تصلوا صلاة الفجر لانها شاقة عليكم. اسقطت عنكم الصلاة فهذا يعتبر مشرعا.

سواء تبعه احد ام لم يتبعه احد نعم - [00:07:12](#)

وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الآية. نعم ساق المصنف هذه الآية لبيان ان المحبة الشركية ليست من التوحيد فمن فمّن احب مع الله عز وجل غيره المحبة الشركية التي تقتضي - [00:07:40](#)

اه الخضوع والذل والطاعة والتعظيم فقد ناقة التوحيد وهو الشرك. والمصنف رحمه الله عقد لهذا بابا آآ في هذا الكتاب فقال قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يعني - [00:08:08](#)

الشخص يحب ما مخلوقا محبة التذل وتعظيم وخضوع له باسقاط اوامر من الشرع او امره بامر يصاد الشرع للمحبة التي في قلبه له والعياذ بالله هذه هي المحبة الشركية. التي تخرج من الدين. اما المحبة الجبلية كمحبة الولد لابنه - [00:08:38](#)

ومحبة الرجل الجائع للطعام ومحبة الزوج لزوجته المحبة الطبيعية فليست بشركه وليس والمقصود بالمحبة هنا المحبة العظيمة.

مثل لو شخص احب رجلا معظما وقال اريد ان اصلي قال لا تصلي - [00:09:08](#)

فمن حبه له قال انا اطيعك ما اصلي والعياذ بالله. هذه هي المحبة الشركية نعم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله - [00:09:35](#)

هو دمه وحسابه على الله عز وجل. آآ ساق مصنف هذا الحديث بهذا الباب لبيان ان تفسير التوحيد يتضمن امرين الاثبات بقول كلمة التوحيد والكفر بما يعبد من دون الله - [00:09:54](#)

كما في الآية السابقة واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. ذلك قال من قال لا اله الا الله يجب التلفظ بهذه الكلمة فلو كان موقنا اه فلو كان مصدقا بها بقلبه ولم يقر بلسانه لا - [00:10:16](#)

كن موحدا فلا بد من النطق بكلمة التوحيد. من قال لا اله الا الله. وهو يقولها يكون عالما بمعناها عاملا بها مجتنب ما يوقعه في

نواقضها فاذا اتى بهذه الامور بهذه الامور الثلاثة مع الركن الثاني وكفر بما بعد من دون الله فهو الموحد - [00:10:36](#)

حقا. يعلم ما معنى لا اله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. واعمل بذلك فلا اصرف شيئا من والعبادة الا لله وحدة وابتعد عن نواقض تلك الكلمة. من السحر مثلا والاستهزاء بالدين - [00:11:08](#)

وهكذا اكفر بما يعبد من دون الله وواقن بان عبادتهم باطلة هذا هو التوحيد نعم. وشرط الهاء عصم الله ومن قال لا اله الا الله وماله ودمه. يعني يكون معصوما وحسابه على الله عز وجل يعني هل قالها بصدق - [00:11:28](#)

ام بنفاق؟ ان قال لنا هذه الكلمة ولم يقع في شيء من نواقضها نجري عليها احكام الاسلام ونقول حسابه على الله هل قالها نفاقا او

رياء نكل امره الى الله عز وجل؟ فمن اظهر لنا الاسلام ولم - [00:11:58](#)

يظهر منه شيء من نواقض الاسلام. نجري عليه احكام الاسلام. لكن لو قال شخص لا اله الا الله لكنه يطوف على الاضحية ويدعوها من

دون الله. نقول هنا قد اتى بناقض من نواقض الاسلام. والعياذ بالله - 00:12:20

نعم وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. نعم هو شرح هذه الترجمة ما بعدها من ابواب. شرح هذه الترجمة وهي تفسير التوحيد واشهد ان لا اله الا الله ما بعدها من الابواب يعني ما بعد هذه من الابواب - 00:12:40

تبين معنى التوحيد وتبين ظلد ذلك. يعني كانه يقول لك المصنف وضعت لهذه الابواب المتقدمة قاعدة لك تسير عليها من كتاب

التوحيد وفضل التوحيد وتحقيق التوحيد والخوف قبل ذلك من الشرك والدعوة للتوحيد - 00:13:00

وتفسير التوحيد هذه قاعدة خذها عندك. قال ثم سوف افصل لك المسائل التي قد ذلك او تؤصل التوحيد. فذكر ما بعد هذه الترجمة ما هو من التوحيد باب قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الذكر التوكل. ومثل باب من الايمان بالله والصبر على -

00:13:24

الله هذي من التوحيد. وذكر ايضا ما يضاد ذلك من لبس الحلقة والخيط السحر ونحو ذلك. فما بعد هذه الترجمة ذكر ما يوضح

التوحيد وذكر ما يناقض التوحيد. اما بالكلية او ما يناقض كما له الواجب - 00:13:54

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. نعم. قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحن الى رفع البلاء

او دفعه. يعني كان الان بدأ في تفصيل المسائل. بعد ان وضع القول - 00:14:19

القواعد العظيمة المتقدمة. باب من الشرك من بيانية. يعني باب ما باب بيان من تبعية باب بعض انواع من الشرك فمن انواعه التي

سوف ابينها لك لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء ودفعه. لبس - 00:14:39

حلقة كل ما هو مستدير تضعه سواء على عنقك او في عضودك فهذا حلقة كل شيء مستمر. والخيط ما تعلقه مثلا في طرف ثوبك. او

تعلقه وفي طرف السيارة او الدابة من الخيوط السوداء ونحو ذلك. لرفع البلاء لرفع البلاء - 00:15:08

بعد نزوله او دفعه يعني قبل نزوله. يعني كان يعلق شخصا كان يعلق شخص خيطا لانه مريض. لماذا علقت هذا الخيط؟ قال لي ارفع

عني المرض. هذا لرفع البلاء. او - 00:15:43

مثلا ترى شخصا معلقا تميمة لماذا؟ قال اخشى ان تصيبي العين هذي قبل وقوعه ونزوله. يعني ان لبس الحلقة لاي قصد كان من

هذين الامرين فان ولا يخرج الاولى تخرج المقاصد عن هذين الامرين. اما رفع البلاء او دفعه. فهذا من انواع الشرك قال باب من الشرك

- 00:16:06

يعني باب من انواع الشرك. نعم. وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟

الاية قال وقول تالقا افرايتم ما - 00:16:38

يدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ ساق المصنف رحمه الله

هذه الاية في هذا الباب لبيان ان ما يدعى من دون الله ويتخذ - 00:16:59

لا تملك نفعا ولا ضرا. وهذه الاية وان كانت في الشرك الاكبر يستدل بها على الشرك الاصغر. كما سيأتي في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله

الا وهم مشركون. يعني يصح - 00:17:19

في النهي عن الشرك الاصغر الاستدلال بايات الشرك الاكبر. لانها لان كلا النوعين شرك اكبر او واصغر تعلق بغير الله عز وجل. الاول

الاكبر بالكلية تعلق بالكلية والاصغر سبب يعني كان يوم مصنف يقول ان الله عز وجل يقول لك هذه - 00:17:39

اه هذه الخيوط والحلق لا تملك لا نفعا ولا ضرا. فهي نوع من انواع الشرك للاية. قل افرايت ما تدعون من دون الله ما تدعون هذا

شرك. نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر نعم - 00:18:08

رأى رجلا في يده حلقة من صفر. يعني سوار من نحاس اصفر نعم. فقال ما هذه؟ فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. نعم. فقال ما هذه؟

من باب الانكار عليه. ما هذه - 00:18:36

فقال من الواهنة يعني مرض يصيب المنكب واليد يعني البسه لبستها من اجل رفع هذا المرض عني. نعم. فقال انزعه فانها لا تزيدك الا

وهنا. نعم فقال انزعها. فانها لا تزيدك الا وهنا يعني الا ضعفا - 00:18:53

يعني ان وضع التمايم والرقى ان وضع التمايم والحلق ونحو ذلك من الخيوط لا تزيد صاحبها الا ظعفا. والظعف هذا يأتي من ظعف التوكل على الله توكلك على الله. الامر الثاني الظعف النفسي للمرء. فلو ابعدت عن هذه التميمة او خلعها - [00:19:20](#) ونحو ذلك يخاف ان يصيبه شيء وهو قد نزعها عنه. فهي كما قال صلى الله عليه وسلم من الواهنة. فانها لا تزيدك الا وهنا. وهذا خبر محكم ان كل من علق خيطا - [00:19:50](#)

ونحو ذلك بانه رجل معرض بانه رجل ضعيف موهن بما فعله يعني لا تزيد المرء قوة بل هي بصد ما قصده لوقوعه في الشرك. فانك لو مت وهي عليك كما افلحت ابدأ. رواه احمد بسند لا بأس به. نعم. فقله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدأ - [00:20:12](#)

هذا نفي الفلاح عنه. المؤبد فدل على ان لبسها شرك. فنفي الفلاح المؤبد لا يكون الا في الشرك. نعم وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. نعم. ومن من تعلق تميمة فلا تم الله - [00:20:42](#)

يعني من علق على صدره او على يده تميمة وهي سواء كانت من خيوط او طلاسم دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه بان الله لا يتم بان الله لا يتم له امره. فمن علقها من اجل - [00:21:08](#)

العين ما يتم الله له الامر. بل تصيبه العين. ومن علقها لان لا يؤذيه الجن ما الله له امره بل يؤذيه الجن. وحديث محكم. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ومن تعلق - [00:21:28](#)

لقى ودعة فلا ودع الله له. نعم. ومن تعلق ودعه وهي اصداق بيضاء تخرج من عند البحر شبيهة بالقواقع من كان يتخذها العرب قديما يعلقونها من اجل العين ولا زال الان يتخذ بعض الناس شيئا شبيه بالعين - [00:21:48](#)

مثل مثل اللون الازرق عليه آ عليه شيء على هيئة العين يعتقدون انها تدفع عن المرء الحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلق ودعه فلا ودع الله له يعني يا رب لا لا دعا عليه - [00:22:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يكون في دعة وسكون بل في قلق واضطراب وامراض مصائب متعلقة ودعة فلا ودع الله له. والحديث محكم والعياذ بالله. ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة - [00:22:39](#)

ولهذا تجد بعض الناس قد يعلق في سيارته كفا يعتقد بانها تمنع العين. او تجد اصحاب السيارات الاجرة مثلا او السيارات الشاحنات الكبيرة تجد يعلقون في اطراف السيارة او في منتصفها خيوطا سوداء. هذه تميمة يعتقدون - [00:22:59](#)

الدفع الضر عنهم هذه التميمة. النبي صلى الله عليه وسلم دعا على من يفعل ذلك بان الله لا يتم له امره. نعم وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. يعني ساق المصنف رحمه الله هذه الرواية - [00:23:28](#)

لبيان سؤال قد يسأله المرء ما حكم تعليق التميمة؟ قال وسلم من تعلق تميمة فقد اشرك وتميمة هناك نكرة وتفيد العموم فكل تميمة تعلق من الخيوط ونحوها نوع من انواع الشرك والعياذ بالله. نعم - [00:23:47](#)

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. نعم. رأى رجلا في يده خيط. من الحمى الحمى هي الحمى المعروفة. ارتفاع الحرارة. في الانسان - [00:24:13](#)

فلبس ذلك الرجل خيطا زعما منه ان هذا الخيط يزيل عنه الحمى فنزع حذيفة رضي الله عنه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يعني تظهر الايمان تفعل اعمالا شركية - [00:24:33](#)

وهذا دل على ان الصحابة رضي الله عنهم ينكرون الشرك. ومن ذلك تعليق التمايم. فمن قدر على ازالة الشرك اه من من ازالته من زوجته مثلا او من اولاده لمن له ولاية عليه يجب عليه ان ينزعها - [00:24:56](#)

ويتلفها. نعم. فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. فدل على ان الشرك تميمة نوع من انواع الشرك. وبهذا استدل الصحابة رضي الله عنهم. والدليل في الحديث السابق - [00:25:16](#)

في هذا الحكم من تعلق تميمة فقد اشرك. نعم. باب ما جاء في الرقى والتمايم. نعم لما ذكر مصنف حكم تعليق الحلق والخيوط ونحو ذلك. اعقبه بعد ذلك اه في علاج ما قد - [00:25:36](#)

يحتاجه المرء قد يكون مشروعا وقد لا يكون مشروعا. ان يحتاج الى علاج. فقال باب ما جاء في الرقى والتمايم. الرقى علاج معنوي.

ما تراه. التمايم حسي فكان المصنف رحمه الله ساق هذا الباب لبيان كيفية رفع البلاء من - [00:26:10](#)

كالمرط ونحوه بعد وقوعه الاول عام باب ما جاء في لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لرفع البلاء او دفعه. هنا بعد ان وقع فساق المصنف هذا الحديث فساق المصنف هذا الباب لبيان تأكيد ان من وقع به بقعة - [00:26:45](#)

به علة قد يلجأ الى الرقى والتمايم. فبين حكمها. والرقى تنقسم الى قسمين. ان كانت بالقرآن العظيم وبالحديث النبوية والادعية الواردة والادوية المباحة فهذا جائز. مثل لو شخص يرقى اخر - [00:27:08](#)

وبصوت واضح لا لا تمتمة فيه. او بالحديث بسم الله ارقيك. الى اخره او اللهم اشف فلان ما في بأس ادعية مباحة من غير الوارد يعني يا رب ارفع العلة عن فلان ما في بأس. او ادوية مباحة مما اباحه الشرع مثل - [00:27:43](#)

العلاج بالحبة السوداء. او زمزم او العسل. هذي مباحة. وكل سبب مباح يجوز فمثلا لو شخص اه رأى ان الملح مفيد لازالة اذى هنا او هناك نقول هذا سبب مباح ما في بأس. هذا الرقى القسم الاول. القسم الثاني - [00:28:09](#)

الرقى المحرمة وهي ما كانت بالفاظ الشركية او دعوة احد غير الله مثل استغاثة بالجن او وباسماء احد من الملائكة فهذه والعياذ بالله رقية شركية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعرضوا علي رقاكم - [00:28:40](#)

فما كان منها على وفق الشرع يجاز ما كان على غير وفق الشرع يمنع. هذي الرقية والرقية تكون بالنفس وورد في سنن ابي داود بالماء فلو شخص في الماء وشربه نقول ما في بأس. هذه الرقى عندنا التمايم - [00:29:06](#)

التمايم وهي التي تكتب في ورق مثلا او على جلد وهي انواع. النوع الاول ما كان فيه شرك والعياذ بالله. كاستغاثة بالاموات قوم استغاثة باسماء الملائكة ونحو ذلك. هذا شرك اكبر - [00:29:36](#)

القسم الثاني ما فيه طلاس شعوزة. يكتب سين صاد كاف عين ولا يقصد شيئا او لا طلاس ولا شيء يضعه على يده مثلا خيط او سلسال يعتقد رفع الظر عنه - [00:30:00](#)

فهذه شرك اصغر لا تجوز اذا كانت طلاس فهذه لا تجوز واذا كانت من باب وعقلت فهي شرك اصغر. القسم الثالث ما كان مكتوب بالقرآن العظيم مثل لو وضع شخص سورة المعوذتين في ورقة صغيرة ثم - [00:30:25](#)

وظعها على رقبته مثلا. وقال هادي لرفع المرط عني. فهذا على الصحيح لا يجوز لان القرآن ما انزل للتعليق. وانما انزل للعمل به. وتلاوته. وقد يكون فيه امتهان بان يدخل المرء في اماكن مستقذرة ومعه تلك آآ ومعه وفي جيبه او معه - [00:30:53](#)

شيء من القرآن ففيه امتهان للقرآن. نعم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا - [00:31:25](#)

الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت اه ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث هنا لبيان ان التمايم - [00:31:43](#)

التي تعلق على الدواب او غيرهم من انواع الشرك لان امر من يعلن ذلك امام الناس. فلا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر القلادة سواء كانت من وتر والوتر هو الخيط الذي في يعلق بين - [00:32:11](#)

طرفي القوس. يعني هذا القوس فيه خيط الذي يرمى به. فكان من عادة العرب ان هذا الخيط اذا تلف يعلقون اهو تميمة عليهم. فالنبي قال الا يبقين قلادة من وتر او قلادة صوم - [00:32:38](#)

او عام من خيط من ثوب من شي من السجاد كلها من انواع الشرك الا قطعت لكونها شركا. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - [00:32:58](#)

نعم. قال ان الرقى والمقصود بالرقى بغير القرآن. والسنة ان الرقى والتمايم يعني تعليق التميمة. والتولة نوع من انواع السحر يحبب الرجل امرأته والمرأة الى زوجها. ان الرقى والتمايم والتولة شرك. ساق المصنف رحمه - [00:33:24](#)

والله هذا الحديث في الباب لبيان حكم تعليق التمايم وحكم الرقى الشركية بانها شرك فلو قال الشخص مثلا عقلت هذه التميمة دفع الضر. لما تقول شرك؟ نقول ما قلنا شرك. الرسول هو اللي قاله - [00:33:56](#)

ان الرقى والتمايم الف لام للعموم والتولة شرك. والعياذ بالله نعم. وعن عبد الله بن عكيم مرفوعة من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. نعم. من تعلق شيئا وكل اليه - [00:34:16](#)

هذا حديث عظيم. يعني اذا علقت تميمة لنلا يصيبك سحر يصيبك واذا علقت تميمة لنلا يؤذيك الجن يؤذيك الجن. واذا علقت تميمة لنلا تصاب بالعين تصاب بالعين يوكل اليه ذلك الامر - [00:34:36](#)

مثل هذا الحديث مثل من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق او ادعى فلا ودع الله له. نعم التمايم شيء يشرح معنى التمايم ومعنى الرقى ومعنى التيولة. نعم - [00:34:59](#)

التمايم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. نعم شيء يعلق سواء من خيط او غير خيط. يعلق الاولاد والان حتى يعلق احد. حتى على الكبار بل تعدى الى البهايم يعلقون على السيارات. نعم. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف - [00:35:19](#)

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. نعم. منه ابن مسعود رضي الله عنه في بعض النسخ مثل ما قرأها فرخص فيه بعض السلف في بعضها فرخص فيه بعضهم. يعني ممن رخص فيه ليس من السلف. ممن بعدهم - [00:35:43](#)

وبعضهم لم يرخص فيه. يعني ان النهي في التمايم سواء من القرآن او من غير القرآن لا تجوز. نعم ممن منع من ذلك ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل - [00:36:06](#)

اخلا من الشرك. يعني وخص منه الدليل بالاباحة ما خلا منها. ما خلا من الشرك. يعني المباح منها من لم يكن شركا. فاذا كانت القرآن يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم ما لم تكن شركا - [00:36:26](#)

نعم. وخص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى لخص فيه النبي وسلم في العلاج في القرآن في العين من العين والحمى وهذا اولى شيء مثل ما سبق في الدرس الماضي لا - [00:36:45](#)

الا من عين او حمى. يعني لا افضل في علاج العين ولدغة العقرب من القرآن ويتداوى بالقرآن لغير هذين الامرين ايضا. كازالة العين كازالة المرض الحسي. او المعنوي هي اخراج الجن وابطال السحر. نعم. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب - [00:37:05](#)

المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ايه نوع من انواع السحر ذلك يا شيخ رحمه الله كان وقت الاسلام قال السابغ السابغ السحر ومنه صرف او العطف. فمن فعله او رظيه فان فعله ورظي به فقد كفر. والعياذ بالله - [00:37:36](#)

فلو ان امرأة ذهبت الى ساحر لتسحر زوجها ليحبها والعياذ بالله هذا من نواقض الاسلام. بالاجماع نعم. وروى الامام احمد عن رويفع انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع - [00:37:56](#)

على الحياة ستطول بك. نعم وقد طالت به الحياة. رضي الله عنه رويفا. فمات سنة ست وخمسين نعم. لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا. يعني يعني يا رويفا - [00:38:16](#)

الحياة ستطول بك. وفي فترة هذه حياتك الطويلة كن داعيا للتوحيد. ومن ذلك نعم فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراه نعم من عقد لحيته اما ان يكون - [00:38:36](#)

يجعلها الظفائر كما كانت تصنع العرب. يفتلها او بتجعيدها يضع عليها تكون مجمعة. وهذه من اعمال الجاهلية كانت او تقلد وتري او تقلد وترا يعني وضع وترا كما سبق كالقلادة - [00:38:57](#)

تقلد كالقلادة له. فوضع قلادة في رقبته او في يده او استنجى برجيع دابة او عظم. نعم رجيع الدابة ما تخرجه من فضلاتها في رجيع دابة او عظم من استنجى بذلك - [00:39:24](#)

فان محمدا بريء منه. نعم والعياذ بالله. فان محمدا بريء منه هذا وعيد شديد. ان دل على تحريم تعليق التمايم وسبق ان حكمه بنص النبي انها شرك نعم. وعن سعيد بن جبير انه قال قال انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - [00:39:42](#)

هو كيع. نعم. وروى وكيع في مصنفه ومصنفه مفقود من قطع التميمة من انسان كان كعدل رقبة عتق الرقبة يعني رجل عبد ثم يعتقه شخص لوجه الله فيكون حرا فانت انقذتهم العبودية وكذا من كان معلقا تميمة ثم قطعها كانه كان عبدا - [00:40:08](#)

الشیطان فانقذته من عبودية الشيطان. وكان اه عبدا واصبح عبدا لله وحده سبحانه وله عن ابراهيم انه قال يعني يد. فدل على ان

التميمة منكر. ودل على وجوب ازالته من قادر على ذلك ودل على تحريمها الشديد - [00:40:46](#)

ودل على فضل من ازال ذلك المنكر. نعم وله عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. يعني هذا تأكيد المصنف رحمه الله ان حتى تعليق التمايم من القرآن محرمة وقوله عن ابراهيم يعني النخعي كان - [00:41:11](#)

السلف يكرهون التمايم كلها والكراهة عندهم للتحريم هنا يعني محرمة سواء من القرآن او من غير القرآن. فاذا قال شخص ماذا اصنع؟ ما في تمايم لا قرآن ولا غير قرآن نقول توكل على الله - [00:41:36](#)

واستعن به وتحصن بالادعية المشروعة. في اذكار الصباح والمساء. نعم. الله يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويمسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقال وعلى الله فتوكلوا - [00:41:56](#)

ان كنتم مؤمنين وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول هل يجوز كسر الزجاج في السيارة يصيبك العين والحسد - [00:42:16](#)

بدفع حسد او العين لا ما يجوز هذا من اتلاف الاموال. وامر غير شرعي. بعض الناس تراه قد والمصحف على السيارة. زعما منه انه يدفع البلاء عنه. هذا نوع من انواع اه التمايم - [00:42:36](#)

سواء من القرآن او من غير القرآن ما يجوز. وكذلك بعضهم تراه يعلق في سيارته المعوذتين. نوع من ما يجوز اقول حتى لو ما القرآن. فتعلق بالله وحده. والله يقول وكفى بالله حسيبا - [00:42:56](#)

يقول ما حكم لبس الدبلة بين الزوجين؟ وهل هي من التولة؟ لا ليست من التولة لكنها تقليد لغير المسلمين. وفي اصلها ان الراهب يضع هذه الدبلة في يد الزوج فيقول حلت فيك روح القدس - [00:43:16](#)

يعني يثلثه بالله. يعني في اصلها لاطهار الشرك والعياذ بالله. يقول هل كل ما يعلق الرقوة تسمى وان لم يعتقد ذلك ذلك الخيط في اليد ام يشترط فيه النية؟ لا ما يشترط فيه النية. يعني حتى لو كان امرا محرما ما يجوز. تعليقه - [00:43:46](#)

حتى لو لو قلت انا اريد منه الزينة يعني لو ان شخصا مثلا علق الصليب وقال لا اله الا الله فقط علقت لان اعجبني شكله نقول ما يجوز الشخص علق خيطا لماذا؟ قال الخيط اسود ويدي بيضاء جميل نقول - [00:44:06](#)

ما يجوز لان مظهر من مظاهر الشرك. فكل مظهر من مظاهر الشرك لا يجوز. سواء اعتقده شخص او لم يعتقده. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. يقول تعليق بعض القلائد على اليد من بعض الناس بغرض انها للمحبة -

[00:44:26](#)

بينهم فما حكم ذلك؟ هذه تميمة ومعصية المحبة المحرمة بين الذكور محرمة ما يجوز لكن محبة لله ومن اجل الله ولصلاح المرء نعم المحبة المشروعة هي المحبة فيما لم تخرج عن ضوابط الشرع. يقول يأتي مع بعض الادوية لمرضى السكري ينصح اطباء -

[00:44:46](#)

لبسها اساور لقولهم انها تسبب في قولهم انها سبب في الشفاء. اللجنة في دار الافتاء اصدرت فتوى بان السوار الذي يعلق لهذا للسكر او لتنظيم نبضات القلب. هل هذا نوع من انواع التمايم - [00:45:16](#)

ولا يجوز. وقد اثبت فشله اعلنوا انه ليس ذلك صحيح يقول ما حكم تعليق دعاء السفر؟ ما في بأس باب التذكير والحفظ ما في يقول ما العلة من تحريم جعل اللحية كالظفائر؟ لانها من عادات الجاهلية. وكل ما كان من عادات الجاهلية اه نهى الاسلام عنه -

[00:45:36](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام اربع من امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن. يقول انتشر بين الناس نسبة اللون الازرق لدفع العين ويستعمل في التمايم وغيرها لهذا السبب هل يعرض الانسان يعرض الانسان عن هذا اللون عامة والا من ينوي الا هذا دفع العين الخاصة

ان اهدي شيئا من هذا اللوم - [00:46:06](#)

نعم اذا اهدي مثلا خاتم فسه من ازرق يرد ولا يقبل. لان مظهر من المظاهر يقول تعليق الذئب لاجل اقامة يقول تعليق الذئب لاجل اخافة الجن هل هذا صحيح؟ لا - [00:46:26](#)

ما يجوز. الجن الذي يخيفهم ذكر الله عز وجل وحده في الصحيح اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط. والذي يجلب الشياطين هي المعاصي. والمعاذف. وجلب الشياطين اذا كان البيت خاويا من ذكر الله - [00:46:46](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان. وبعض الناس يدعو الشيطان الى بيته وهو لا يشعر. وفي الحديث الصحيح ان ام سلمة لما مات - [00:47:16](#)

زوجها يعني قبل النبي عليه الصلاة والسلام قالت لابكين عليه بكاء يتحدث الناس عنه وتتني رأى لابكي انا واياها. فأتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اتريدون ادخال الشيطان في بيتكم بعد ان اخرج الله - [00:47:36](#)

الله عنكم شوف بكاء فقط يدخل الشيطان بكاء غير مشروع يدخل الشيطان فما ظنك بالمعاذف وما ظنك بالامور في البيت مع وجود هذه المنكرات لا تجد ايضا ذكر الله عز وجل في البيت. ومن افضل واجمل واعظم سنة تحيي - [00:47:56](#)

هي اقامة درس في البيت مع الاهل. مثل يقرأ عليهم ثلاثة الاصول او يقرأ الاربعين النووية او يقرأ رياض الصالحين بهذا يجد الشخص بركة صلاح البيت ويكون الاب اسوة وقدوة وسيلحظ - [00:48:26](#)

باذن الله التغيير الظاهر للبيت من خلال ذلك الدرس فهو الذي يهذب. يقول ما حكم ان يكتب بيده باصبعه السبابة على جبينك اذا كنت مريضا ويكتب عليك من الايات بدون حبر فقط باصبعه. كلهم من - [00:48:46](#)

الدجل والشعوذة. الدين الحق. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام. من قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء. حتى يرحل من منزله ذلك. والدين الحق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:06](#)

قال المعوذتين ما تعوذ متعوذ بمثلها. اما طلاس او كتابات حبر او بدون حبر. المسلم في غنى عن هذا الحمد لله. يقول الذي له اجر عتق رقبة الذي قطعت التميمة منه الذي - [00:49:26](#)

الذي قطع التميمة لان اعتق ذلك الرجل من ذلك الذنب. تقول ما حكم تعليق السبحة وغيرها في السيرة للزينة؟ اي ما في بأس بس لا تكون من باب الدفع البلاء او غيره. يقول ما حكم الاستعانة بالجنة المسلم في العلاج؟ وبعض - [00:49:46](#)

بعض الناس يبيح ويستدل بكلام شيخ الاسلام. شيخ الاسلام فصل اصلا في المسألة اذا كان استغاثة بها بهم شركية شرك. اذا كان بهم استعانة بهم. في امر مندوب مندوب في امر محرم محرم - [00:50:06](#)

والاستعانة بالجن هو السائل يقول الجن المسلم ما يدرك انه وما يدريك انه مسلم قد يظهر كلمة الشهادة نفاقا. وفي حقيقته يكفر لكن باب استدراج من يقرأ هذا جانب الجانب الثاني الاستعانة بالجن في مكان من اصابك من العين فلان او فلان او اين السحر اذا اتخذ عادة - [00:50:26](#)

للراقي ما يجوز. لكن لو شخص مثلاً قرأ على مريض فنطق من به جن وقال السحر في المكان الفلاني. نقول ما في بأس. اما يأتي الراقي يسأله. وفلان هل فيه سحر؟ وفلان. هل فيه عين؟ وفلان - [00:50:56](#)

لا هذا ما يجوز. فلو نطق الجن بمكان السحر ان يتأذى بالقرآن ليفر من ذلك الرجل المسحور ما فيه اما يتخذ ديدن؟ لا ما يجوز. لانهم يستدرجون الراقي. ثم بعد ذلك يركن - [00:51:16](#)

اليهم فاذا اراد ان يخرج منهم ما استطاع. فيملون عليه امورا محرمة والعياذ بالله. قد تكون من الشرك او دون الشرك. نعم والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - [00:51:36](#)

- [00:51:46](#)